

قصة اللغة العربية (1) - دراسة اللغة العربية من ألف وخمسمائة عام حتى الآن

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله اهلا بكم في سلسلة حلقات جديدة ومختلفة على قناة مدرسة الشعر العربي مع محمد صالح حفظت اللغة العربية وما زالت تحفظ حضارة عريقة وثقافة متنوعة جدا - [00:00:04](#)

اعني بالحضارة اسلوب حياة متطور لشعب ما فلكل شعب عاداته واسلوب تفكيره ونظراته للحياة والموت والكون كذلك حفظت اللغة العربية الدين الاسلامي وحفظت الاسس التي بنى عليها العرب دولهم الكثيرة عبر الف - [00:00:25](#)

وخمسمائة سنة وايضا الشعوب الكثيرة التي تأثرت بالعرب واقاموا هم ايضا دولا كثيرة متأثرين بثقافة العرب ودينهم وكانت اللغة العربية مرافقة لهم في كل هذا الزمن الطويل وبها دونوا كل كتبهم وخاضوا كل احاديث - [00:00:48](#)

على مدى اكثر من الف وخمسمائة سنة وبطبيعة الحال قامت قبل العرب حضارات كثيرة الرومي والفرسي واليوناني والهند ولكل حضارة اسلوب معيشة خاص في العادات والدين وامور الدولة ولا شك ان اللغة احد هذه العناصر - [00:01:12](#)

ولكن لا توجد حضارة اخرى كانت اللغة اساسها وركيزة قيامها مثل حضارة العرب كانت الامم الاخرى تركز على الابنية العظيمة او اقامة نظم حكم ولكن العربية بالنسبة لاصحابها ليست مجرد لغة يتبادلون بها الحديث فحسب - [00:01:38](#)

بل هي اسلوب حياة شكلت النمط الذي يعيشون به والدفتر الذي يحوي تاريخهم وامجادهم وقد كانت هذه الحضارة فيما سبق شديدة التوهج والنشاط كان لها ضوء ساطع. علم البشرية الاخلاق وارشدتهم الى الطريق الى الله - [00:02:01](#)

كانت المؤلفات تكتب في كل مجالات العلوم على يد ما لا يحصى من الرجال الازكياء المستقيمين اين نحن من هذا الان للأسف الة هذه الحضارة الى بقايا الى جمرات تحت الرماد المحترق - [00:02:26](#)

بالطبع يمكن للجمرات ان تعيد انتاج التوهج والضوء الساطع ولكن هذا يحتاج الى الظروف الملائمة نحتاج اولا اعادة النشاط الفكري الذي كان سائدا فيما سبق ومما يؤخر اعادة توهج اللغة العربية ان اهلها انفسهم يريدون التحدث بلغات اخرى لا تملك شيئا من قوة - [00:02:47](#)

قوة تعبيرها ولا ادبها الغني ولا عمرها الطويل وهو امر يبعث على الغيظ لانهم يظنون انهم سيكتسبون مكانة اهل هذه اللغات ان تحدثوا مثلهم لا تكتسب الحضارة بهذه الطريقة وكل ما سيجنونه هو اكتساب طريقة تفكير هجينة - [00:03:14](#)

لن يصبحوا اجانب وسيفقدون عروبتهم النقية لان كل لغة تأتي مترافقة مع اخلاق اهلها وهكذا فكرت في هذه السلسلة احاول فيها ان اذكر اهل العربية بمدى عظم لغتهم وامتدادها عبر التاريخ - [00:03:38](#)

لينظروا لها نظرة التقدير التي تستحقها وهناك هدف اخر لهذه السلسلة التحدث في سيرة العلماء يعين على تهذيب السلوك والحث على العمل ويعين على الاقتداء بهم في ذكائهم واخلاقهم ولو اثمرت هذه السلسلة فقط دفع عقليتنا نحو التفكير والابداع مثلهم لكان هذا خيرا عظيما - [00:04:03](#)

لا اريد سرد قصص التاريخ لمجرد التسلية اريدها ان تترك اثرا على طريقة التفكير كذلك تعلم قصصهم التواضع. لانك ان كنت تظن نفسك الازكي واعجبك عملك ستنتظر الى هؤلاء العلماء - [00:04:33](#)

وتتذكر انه ما زال امامك شوط كبير لتقطعه في هذه السلسلة الجديدة على القناة والتي تم تسميتها كما اخترتم عبر الاستفتاء الذي

اجريته قصة اللغة العربية سوف نتكلم في قصص الرجال الذين بذلوا حياتهم في دراسة اللغة وشرحها. وكيف وصلت لنا بهذا الشكل
المتقن - [00:04:51](#)

سنتحدث عن الخليل بن احمد وسيباويه والنحو الذي اسساه في مدينة البصرة ثم عن بعض الاعتراضات التي اقترحها كسائي وتبعته
مدينة الكوفة والخلاف الذي قام بينهم وبلغ ذروته في مسألة سميت المسألة الزنبورية - [00:05:20](#)

وفي اثناء هذا سنعلق على الفروع المختلفة لعلوم اللغة العربية النحو والصرف والبلاغة والكتابة والشعر وغير ذلك لا توجد نهاية
محددة لهذه السلسلة لان عدد الشخصيات التاريخية وقصصهم وكتبهم كبير بعمر اللغة الطويلة - [00:05:41](#)

ولهذا فاني امل ان تظل هذه السلسلة تنمو مع الوقت. وامل ان يوفقني الله فيها. وان تعود بالفائدة لي ولك قبل ان ابدأ اشكر
الدكتورة والشاعرة الاستاذة ريم سليمان الخش. التي امدتني بافكار اساسية عندما - [00:06:03](#)

اردت عليها فكرتي كذلك اشكر الاستاذ عمرو السيد الذي اطلع على هذه الحلقة وامدني بتعليقاته المفيدة سابدأ في الحلقة التالية في
الحديث عن وضع اللغة العربية قبل الاسلام لان هذه الفترة هي الاصل. وفهما مهم - [00:06:29](#)

جدا لفهم ما حدث بعدها اذا لا تنسى ان تشترك معي في القناة لتتابع حلقات قصة اللغة العربية جنبا الى جنب مع حلقات الادب
وستفيد قناة جدا اذا ضغطت على علامة الاعجاب وشاركت رابط الحلقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتصل الى اكبر - [00:06:50](#)

اكبر عدد ممكن ولا تبخل علي بكتابة التعليقات فربما يكون رأيك اשוב من رأيي شكرا لكم مرة اخرى. اراكم قريبا ان شاء الله السلام
عليكم - [00:07:14](#)